

ملاحظات حول البرنامج المحدد لمباراة إنشاء المطرانية في القبيات.

1. من حيث الشكل:

- .i إن هذه المباراة تعاد للمرة الثانية دون تقديم أي تفسير أو إيضاحات عن أسباب الغائها في أول مرة (ولا حتى شكر على المشاركة). إحتراماً للمهندس المشارك ولحقوقه خاصة المعنوية منها، السؤال هنا يطرح نفسه: ما هي الضمانات التي تقدمها اللجنة أو المطرانية للتأكد من عدم حصول ذلك هذه المرة؟.
- .ii لقد ورد بأن لجنة من نقابة المهندسين سوف تختار ثلاثة ملفات من بينهم الملف الفائز، هل سوف يقوم الفائز بتوقيع ملف رخصة البناء والإشراف على الورشة؟ وهل هناك تعهد من قبل صاحب القرار بذلك؟
- .iii يتوجب على هذه اللجنة وضع المواصفات بشكل واضح غير قابل للتفسير أو النقاش دون نقاط غموض لكي تتمكن هذه اللجنة فيما بعد من تصنيف الملفات الواردة حسب المعايير التي وضعتها وهذا ما هو معتمد في المباريات عادة. علماً إن اللجنة سوف تجاوب على أسئلة المتباريين بعد إقبال باب الترشيح.
- .iv لقد ورد في النص "إن بقية المواصفات تدرس في حينها". ما هي هذه المواصفات؟ ويتوجب تحديدها مسبقاً قبل المباراة وليس بعدها.

2. من حيث المضمون:

- .i ما هي الوثائق والخرائط الواجب تقديمها:
 - a. عدد المساقط؟
 - b. عدد المقاطع؟
 - c. عدد الواجهات؟
 - d. Perspective؟
- .ii ما هو المقياس المطلوب إعتماده لهذه الوثائق؟ وما هو قياس الورق؟

- .III ما هو عدد الألوان المسموح بها؟
- .IV هل هناك مهلة محددة لإيداع الملف؟
- .V البرنامج لا يحتوي على عدد الامتار المربعة لكل صالة أو غرفة، إنما على عدد الأشخاص. إذن ما هو المعيار المناسب لعملية التحويل؟ المدارس في الفن المعماري متعددة ومختلفة فمثلاً صالون الاستقبال يتسع لحوالي خمسون شخصاً هذا ممكن أن يؤدي حسب المعيار المعتمد الى 60 أو 90 أو 110 أمتار.
- .VI ينقص برأيي عدة غرف منها: غرفة للموتور وغرفة للغسيل والكوي وغرفة للمونة (برادات) الى جانب المطبخ "المتوسط" الذي سوف يستعمل لإنتاج الغذاء ل 30 شخصاً الخ..

3. من حيث الإشكالات والخيارات التقنية:

- .I عادة ما نتجنب، عند الإنشاء، مصادر الرطوبة ونبتعد عنها. وإذ بالبرنامج يضع خزان مياه سعة 50 م³ في الطابق السفلي للمبنى. برأيي هذا الخيار غير مبرر ويقضي بأخذ تدابير تقنية عالية ومكلفة.
- .II تحت سقف القرميد نكتشف وجود "شوديرات التدفئة" وهذا إختيار غير مرغوب يصحبه إزعاج بالضجيج وبالروائح ومخاطر عديدة إذ ذلك يستوجب وضع خزان المازوت على السطح وهذا خطير جداً عند الحريق أو الانفجار. ومن ناحية أخرى المياه الساخنة تبقى في المستوى العالي فيتوجب ضخها الى الأسفل بشكل مستمر.
- .III لا يوجد أي ملاحظة عن الهواء الشرقي والغربي القوي جداً في العقار ولا عن مستوى التدابير التي يجب إتخاذها لحماية المبنى ومداخله.

4. من حيث إعتداد الأشكال المعاصرة والمواد الحديثة:

- .I هل من المسموح إعتداد أشكال وأحجام معاصرة و مواد حديثة ومتطورة كواجهات الزجاج والأنوكس.

..ii وأستعمال الطاقة الشمسية ليس فقط للتدفئة إنما لإنتاج الكهرباء مع الطاقة الهوائية.

..iii السماح للشاحط القرميدي بالنزول الى الطابق الاول أو الارضي.

5. من حيث الإقتراحات:

في ضوء هذه الملاحظات أقترح:

- i. أن تجتمع اللجنة المعنية في نقابة المهندسين والضم اليها مندوب تقني من اللجنة البطيركية للممتلكات الكنسية لتحديد وبشكل سريع المعلومات الناقصة وللإجابة على التساؤلات بالطريقة المناسبة وذلك بما يختص المواصفات والمهل والوثائق والمساحات وأن تعلن عن طريقة الإختيار والمعايير التي سوف تعتمد عليها وشروط إقصاء الملفات (disqualification).
- ..ii إن يزداد سفلي آخر منفصل ومستقل عن المبنى بعيد عنه بضعة أمتار للتوفير في الامدادات ويحتوى على:

- (a) خزانات المازوت،
- (b) خزانات المياه،
- (c) شؤديرات التدفئة،
- (d) موتور توليد الكهرباء.

الفونس جورج

مهندس معماري وأستاذ جامعي